



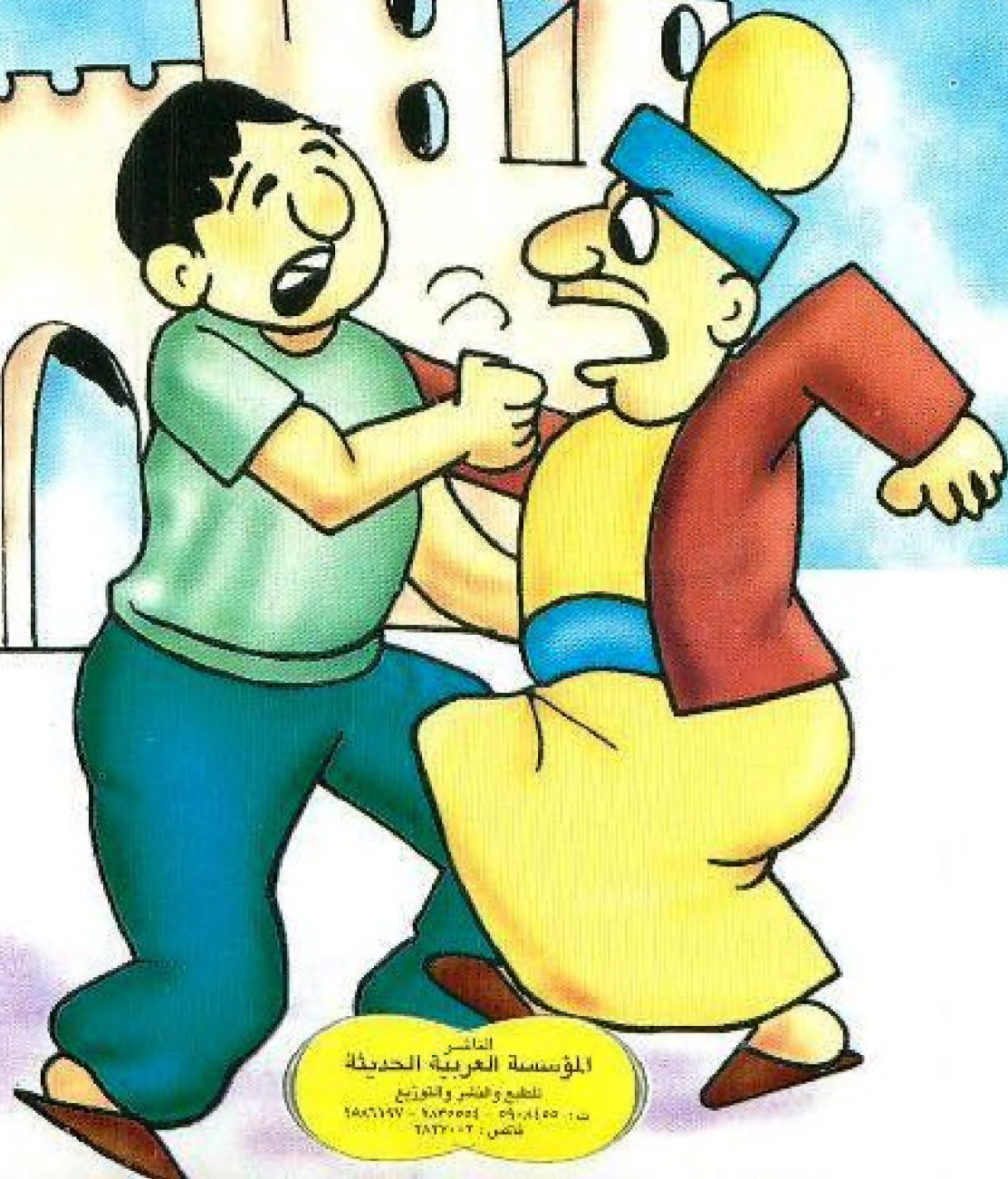
في كل يوم قصص وعبر
www.kissas.net

قصصنا للأطفال

93

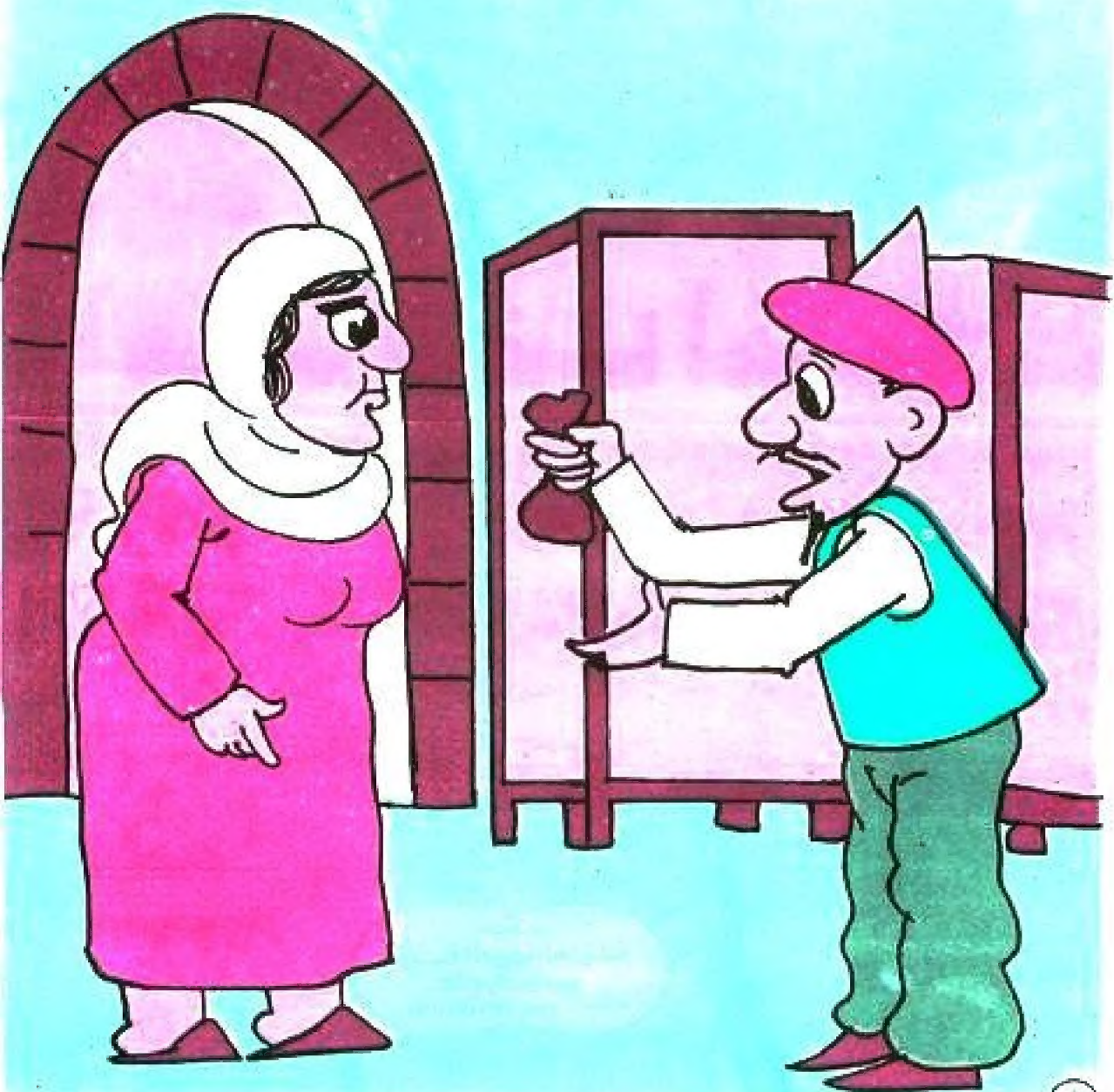
جحا

أيضاً أحقق



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
ب. ١٤٥٥٠٠٠ - الرياض - ١٤٥٥٠٠٠
هاتف: ٤٤٤٤٤٤

اسْتَطَاعَ جُحَا أَنْ يَجْمَعَ بَعْضَ الدَّرَاهِمِ بِصُعُوبَةٍ؛
لَكِنْ يَعْمَلُ فِي التَّجَارَةِ، فَسَأَلَ زَوْجَتَهُ فِيمَ يُتَاجَرُ
لِيُدِرَّ عَلَيْهِ رِبْحًا؟





قَالَتْ زَوْجَتُهُ: مَا رَأَيْكَ يَا جُحَا فِي أَنْ تَعْمَلَ فِي
تِجَارَةِ الْعَسَلِ.

قَالَ جُحَا فِي سُرُورٍ: إِنَّهَا فِكْرَةٌ لَا بَأْسَ بِهَا..
سَأَذْهَبُ وَأَشْتَرِي قِدْرَيْنِ مِنْهُ وَأَبِيعُهُمَا.

ذَهَبَ جُحَا إِلَى بَائِعِ الْعَسَلِ ، وَاشْتَرَى قِذْرَيْنِ
حَمَلَهُمَا فَوْقَ حِمَارِهِ ، وَرَاحَ يُنَادِي عَلَى الْعَسَلِ
فِي الطَّرِيقَاتِ لِيَبِيعَهُ .





وَفِي الطَّرِيقِ كَانَ أَحْمَقَانِ يَمْشِيَانِ، قَالَ
أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ :

مَاذَا تَتَمَنَّى مِنَ الدُّنْيَا ؟

قَالَ الْآخَرُ: أَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لِي قِطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ

الْغَنَمِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَنْتَ مَاذَا تَتَمَنَّى ؟

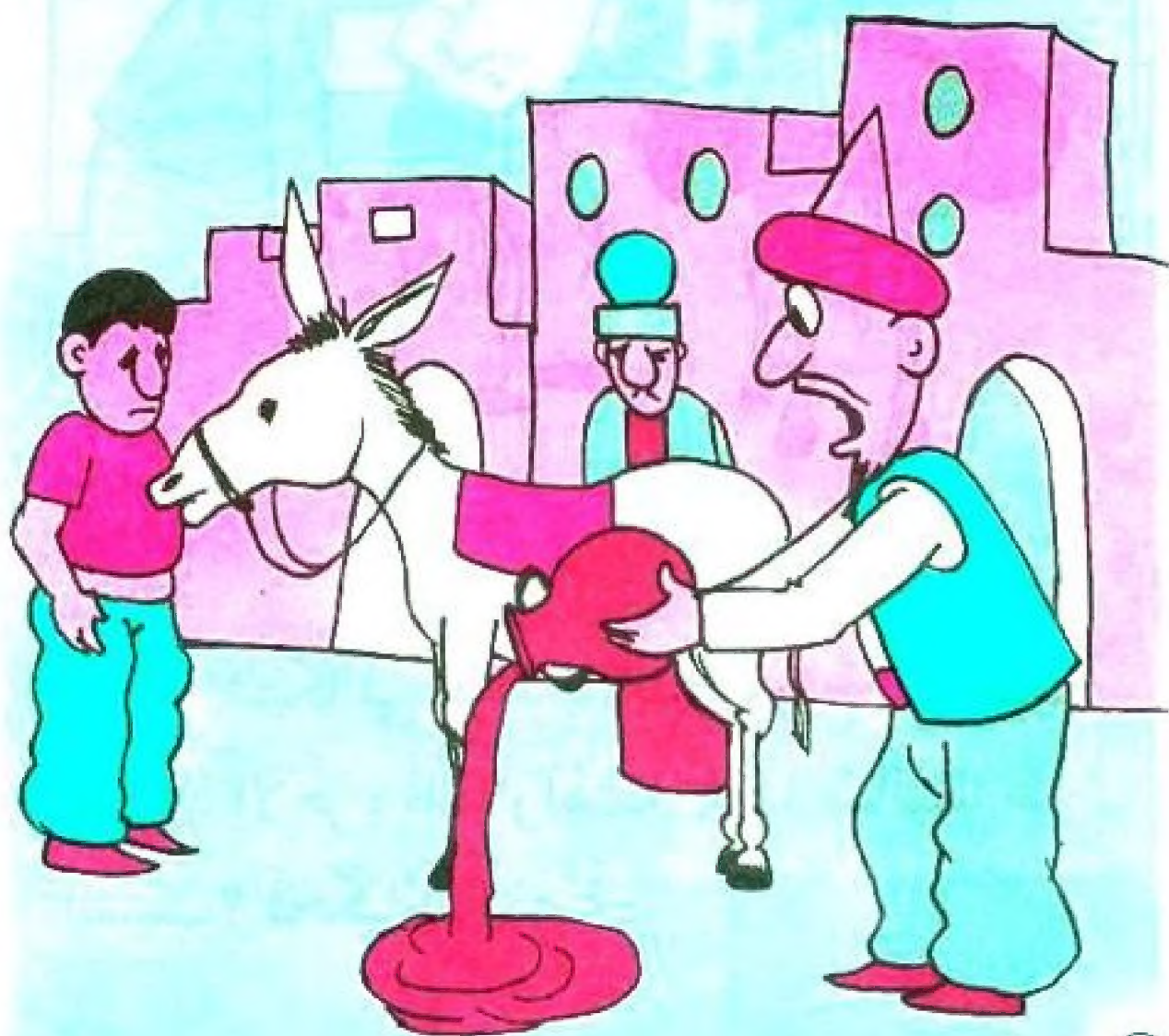
قَالَ الْآخَرُ: أَتَمْنَى أَنْ يَكُونَ لِي قَطِيعٌ كَبِيرٌ
مِنَ الذَّنَابِ لِيَأْكُلَ غَنَمَكَ.. فَغَضِبَ مِنْهُ مُتَمْنَى
الْغَنَمَ، وَقَالَ لَهُ كَلَامًا جَارِحًا .





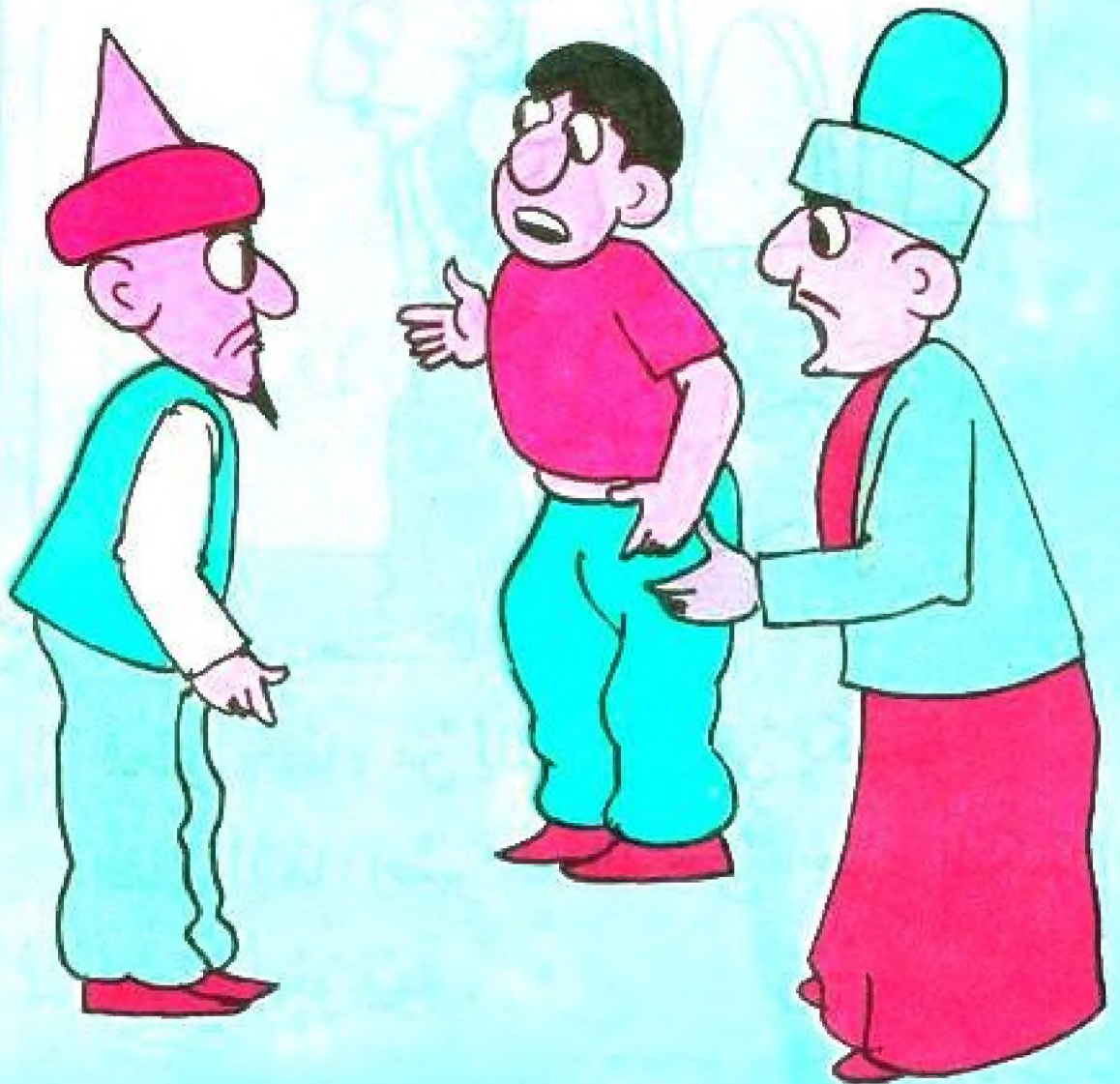
ثُمَّ اشْتَبَكَا فِي عِرَاكِ بِالْأَيْدِي وَرَاحَ كُلُّ مِنْهُمَا
يَضْرِبُ الْآخَرَ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا جُحَا سَأَلَهُمَا عَنِ
السَّبَبِ؟ فَحَكَيَا لَهُ الْقِصَّةَ.

فَلَمَّا سَمِعَ جُحًا مِنْهُمَا الْقِصَّةَ تَعَجَّبَ، ثُمَّ أَنْزَلَ
قِدْرِي الْعَسَلِ وَسَكَبَهُمَا عَلَى الْأَرْضِ قَائِلًا: جَعَلَ اللَّهُ
دَمِي يَسِيلُ مِثْلَ هَذَا الْعَسَلِ إِنْ لَمْ تَكُونَا أَحْمَقَيْنِ.



فَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي غَضَبٍ : وَمَاذَا عَنْ أُذُنِي ؟
لَقَدْ عَضَّهَا .

فَقَالَ الثَّانِي : كَلَّا .. لَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ ، بَلْ هُوَ
عَضَّ أُذُنَ نَفْسِهِ .





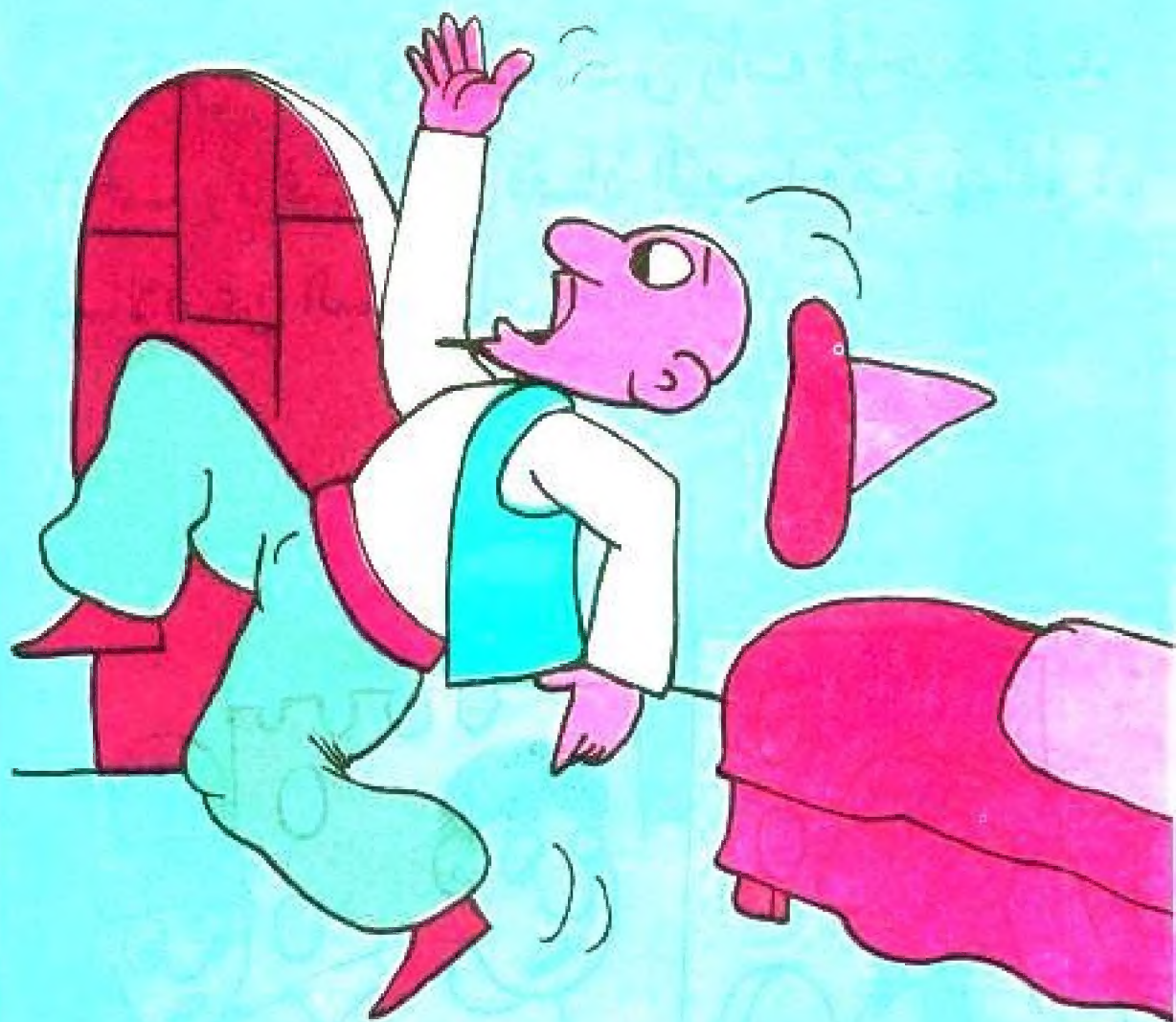
فَحَارَ جُحَا ، مَنْ يُصَدِّقُ ؟ وَمَنْ يُكَذِّبُ ؟
فَقَالَ لَهُمَا : اصْبِرَا لَحُظَّةً حَتَّى أَجِيءَ إِلَيْكُمَا ،
ثُمَّ أَسْرِعْ نَحْوَ بَيْتِهِ .

فَلَمَّا دَخَلَ جُحَا الْبَيْتَ سَأَلَتْهُ زَوْجَتُهُ عَنْ سَبَبِ
عَوْدَتِهِ مُسْرِعًا ، فَقَالَ لَهَا : اصْبِرِي حَتَّى أَنْتَهِيَ
مِنْ أَمْرِ هَذَيْنِ الْأَحْمَقَيْنِ .



دَخَلَ جُحَا حُجْرَتَهُ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهَا، وَرَاحَ
يُجَرِّبُ، هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْضَّ أُذُنَ نَفْسِهِ أَمْ لَا؟





كَانَ جُحًا يَجُرُّ أُذُنَهُ إِلَى جَانِبِ فَمِهِ وَيُشْنِي
رَقَبَتَهُ وَيَفْتَحُ فَمَهُ نَاحِيَّتَهَا دُونَ جَدْوَى، وَاسْتَمَرَ
فِي مُحَاوَلَتِهِ هَذِهِ كَثِيرًا، إِلَى أَنْ فَقَدَ تَوَازُنَهُ وَوَقَعَ
وَقْعَةً شَدِيدَةً.

نَهَضَ جُحَا وَهُوَ يَتَحَسَّسُ رَأْسَهُ فَوَجَدَهَا قَدْ
شُجَّتْ وَنَزَفَتْ دَمًا، فَعَادَ إِلَيْهِمَا وَهُوَ يَتَأَلَّمُ،
فَسَأَلَاهُ عَنِ السَّبَبِ .





فَقَالَ لَهُمَا جُحَا : لَقَدْ تَأَكَّدْتُ تَمَامًا أَنَّهُ
لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْضَّ أُذُنَ نَفْسِهِ، وَلَكِنْ يُمَكِّنُهُ
أَنْ يَشُجَّ رَأْسَهُ كَمَا تَرَوْنَ .

فَلَمَّا عَادَ إِلَى الْبَيْتِ سَأَلَتْهُ زَوْجَتُهُ عَنِ الْعَسَلِ ،
فَقَالَ لَهَا : كَانَ هُنَاكَ أَحْمَقَانِ ، فَأَضَعْتُ الْعَسَلَ
وَشَجَجْتُ رَأْسِي لِأُصْبِحَ ثَالِثَهُمَا .

